

كورونا» يخفض متوسط العمر في إيطاليا»

كوفيد يخفض متوسط
العمر في إيطاليا





خفض وباء «كورونا» متوسط العمر المتوقع في إيطاليا بمقدار 1,2 عام في 2020، وأكثر من أربعة أعوام في بعض المقاطعات الأكثر تضرراً، وفق ما أعلن المعهد الوطني للإحصاء، بينما حذر مسؤول أمريكي كبير من اقتراب المستشفيات من طاقتها الاستيعابية القصوى، في حين سجلت بريطانيا ارتفاعاً كبيراً في الإصابات

وذكر المعهد الإيطالي، في بيان، أمس الاثنين، «في عام 2020، أدى تفشي وباء «كوفيد-19» وما نتج عنه من ارتفاع حاد في مخاطر الوفيات إلى توقف مفاجئ في نمو متوسط العمر المتوقع عند الولادة الذي ساد حتى عام 2019، ما «أدى إلى حدوث تقلص بمقدار 1,2 عام، مقارنة بالعام السابق

وفي عام 2020، بلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة 82 عاماً: 79,7 للرجال، و84,4 للنساء، مقابل 81 و85,3 في 2019.

ويختلف الفارق بشكل كبير بحسب المناطق، ففي مدينتي بيرجامو وكريمونا (شمال)، الأكثر تضرراً في إيطاليا، انخفض متوسط العمر عند الرجال ما بين 4,3 و4,5 أعوام من العمر المتوقع، وعند النساء بمقدار 3,2 و2,9

وفي المقابل، انخفض متوسط العمر المتوقع بشكل أقل في فوجيا (جنوب)، وإينا في صقلية (-1,7 و -1,5 على التوالي). ووحدها سيبينا (وسط) لم تسجل أي تغيير (83,7 عام

وأدى الوباء إلى وفاة 129515 شخصاً في إيطاليا، نصفهم في المناطق الشمالية (لومباردي وبيدمونت وليجوريا وأومبريا وفينيتو) التي يقيم فيها 36 في المئة فقط من سكان إيطاليا البالغ عددهم 60 مليوناً

وتعد إيطاليا أول دولة أوروبية ظهر فيها الوباء في فبراير/ شباط 2020. وسرعان ما انتشر الفيروس في لومباردي، المركز الاقتصادي للبلاد التي أصبحت لفترة من الوقت بؤرة الوباء العالمي

وتم حتى، أمس الاثنين، إعطاء أكثر من 79 مليون جرعة لقاح، وتطعيم 71,65 في المئة ممن تزيد أعمارهم على 12 عاماً بالكامل، وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن الحكومة الإيطالية

وضع أمريكي حرج

وفي واشنطن، حذر مدير المعهد الأمريكي للأمراض المعدية، أنتوني فاوتشي، من أن المستشفيات في الولايات المتحدة تقترب من طاقتها الاستيعابية القصوى، مع استمرار انتشار فيروس كورونا

وقال فاوتشي لشبكة «سي إن إن» إنه «قريباً سيتعين على المسؤولين اتخاذ قرارات بشأن من سيحصل على سرير في وحدة العناية المركزة»، مؤكداً «أننا في وضع خطير، وفي وقت قريب سيكون علينا اتخاذ بعض الخيارات الصعبة». «للاغاية

وأضاف: «أفضل طريقة لمنع العاملين في مجال الرعاية الصحية من الاضطرار إلى اتخاذ تلك الخيارات الصعبة هي القيام بكل ما يمكننا القيام به لمنع الإصابات الجديدة»، مشيراً إلى أهمية ارتداء الكمامة، لكنه أكد أن «التطعيم هو الطريقة الأفضل» لخفض حالات الاستشفاء في المستشفيات

ووفقاً لبيانات وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية فإن 79.83% من أسرة العناية المركزة في البلاد مشغولة من قبل مرضى كورونا، مبيّنة أن ثماني ولايات 90% من أسرة العناية المركزة فيها مشغولة من مرضى كورونا، وهي ألاباما وجورجيا وتكساس وأركنساس وفلوريدا وميسيسيبي ونيفادا وكنتاكي

ارتفاع الإصابات البريطانية

من جانب آخر، أظهرت إحصاءات حكومية في بريطانيا، أمس الاثنين، تسجيل ارتفاع كبير في الإصابات بفيروس كورونا المستجد. وأحصت المملكة المتحدة 41192 إصابة جديدة بمرض «كوفيد-19» خلال 24 ساعة، ارتفاعاً من 37011 في اليوم السابق. كما سجلت البلاد 45 وفاة جديدة في غضون 28 يوماً من ثبوت إيجابية الإصابة بفيروس كورونا نزولاً من 68 وفاة أخصيت، أمس الأول الأحد

وكانت بريطانيا أول دولة في العالم تطلق حملة وطنية للتطعيم ضد الفيروس في ديسمبر/ كانون الأول 2020. وقد حققت الحملة نجاحاً كبيراً، خاصة في خفض عدد الوفيات، ونسبة دخول المرضى إلى المستشفيات. (وكالات